

هو الله تعالى شأنه المواهب والألطف شهد البهائيون

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (130)،
الصفحة 267 - 268

هو الله تعالى شأنه المواهب والألطف

شَهِدَ الْبَهَائِيُّونَ بِالسِّنِ ظَاهِرُهُمْ وَبِاطِنُهُمْ بِوَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَفِرْدَانِيَّةِ وَبَاهَهُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخَرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يُشَاءُ بِامْرِهِ الَّذِي غَلَبَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ

يَا مُحَمَّدَ يَشَهِدُ الظَّالِمُونَ بِمَا شَهَدُتْ بِهِ كُتُبُ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَهِيمُنُ الْقِيُومُ قَدْ أَنْزَلَ الْكُتُبَ وَأَرْسَلَ لِهِدَايَةِ خَلْقِهِ أَنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا يُشَاءُ وَهُوَ الْفَردُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ

قَدْ حَضَرَ كَابِكَ لِدِي الظَّالِمُونَ وَفَازَ بِالْحُضُورِ قَرَأَنَا إِلَى أَنْ بَلَغَنَا بِذِكْرِ احْدَى مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ إِذَا مَاجَ بِحْرُ الْغَفَرَانِ وَهَاجَ عَرَفَ عِنْيَةَ الرَّحْمَنِ قَنَا مَقْبِلِينَ إِلَى كَعْبَةَ اللَّهِ رَبِّ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَأَخْذَنَا أَذِيَالَ رَحْمَتِهِ بِإِيَادِيِّ الرَّجَاءِ وَسَئَلَنَا مِنْ بِحْرِ فَضْلِهِ وَسَماءِ عَطَائِهِ أَنْ يَدْخُلَهُ فِي الْفَرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَيَنْزَلَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ الْأَهْيَانِ رَحْمَةً مِنْ عَنْدِهِ وَنِعْمَةً مِنْ لَدْنِهِ أَنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْفَيَاضُ

يَا قَلِيلَيْ قَلْ يَا عَلَيْ طَوِيلَ لَكَ بِمَا تَحْرِكَ عَلَى ذِكْرِكَ قَلِيلَ الْأَعْلَى فِي هَذَا الصَّبَاحِ الَّذِي حَكَى عَنْ نُورِ وَجْهِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّدَاءَ وَأَقْبَلْتُ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَاعْتَرَفْتُ بِمَا نَزَّلَ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ فِي كُتُبِهِ وَزِرْبَهِ وَ



الواحه نشهد انك شربت كأس اللقاء من يد عطاء ربك مولى الورى و مالك ملکوت الاسماء و فزت بما فاز به المقربون والخلصون و نسئل الله ان يؤيد عباده و اوليائه على ذكرك و ذكر ايامك و ما ظهر منك في حب الله رب العرش العظيم طوبى لمن تقرب الى رمسك و زارك بما نزل لك من سماء مشية ربك الكريم

يا مصطفى عليك سلام الله مالك ملکوت الاسماء قد اقبلنا اليك من شطر السجن و ذكرناك بما خضعت له الاذكار نشهد مرّة اخرى لمن صعد الى الرفيق الاعلى انه من اهل البهاء و اصحاب السفينة الحمراء

يا على انك في الفردوس الاعلى والمظلوم يذكرك في سجن عكا و يذكرك ايام حضورك ولقائك و الحب الذى أخذ من كفك زمام صبرك واصطبارك واحضرك مرّة بعد مرّة في هذا المقام الذى ارتفع فيه النداء في الصباح والمساء طوبى لك يا على نعيمًا لك يا على عمرى ان قلمي يحب ان يذكرك في الليلى والايات و يذكر ما ورد عليك و ظهر منك في هذه الايام التي احاطته الاحزان بما اكتسبت ايادي اهل الطغيان في ارض الياء و في ارض الطاء

يا مصطفى عليك بهاء مالك الاسماء اقرء ما انزله الرحمن في الفرقان قال عز بيانه و جل برهاته (حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة ان ربكم لم ينفع) صل من قبل على وجوه اوليائى و ذكرهم بما ظهر من عندي نشهد انهم قائمون امام وجهى ويحمدون ويشكرن الله على ما هداهم الى صراطه المستقيم ونبأه العظيم واردنا ان نعزى ونسئل من سمي بعلى و كان معه في الايام و الليلى لنا ان نذكر ما ورد على محمد رسول الله من قبل فلما صعد الى الله ابنه قاسم وابراهيم قام المعرضون على الشماتة والاستهزاء اذا اتي جبريل من لدن ربه الجليل وقراء هذه الآيات المباركة (المال و البنون زينة الحياة الدنيا و الباقيات الصالحات خير عند ربكم ثوابا و خيرا ملا)

يا على انقطعت عنه ايادي التحديد والاحصاء قل لك الحمد يا املى بما رفعته الى الرفيق الاعلى وادخلته في الفردوس الابهى و انزلت له لا تعادله خزائن ناسوت الانشاء اسئلتك يا مالك ملکوت الاسماء و فاطر السماء ان توقفنى و عبادك على ذكرك و شائق و تؤيدنى على حبك وامرک انك انت الغفور الرحيم

يا مصطفى يا ايتها المشرق من افق الوفاء عليك سلام الله مالك الاسماء لنا و لك و للأولياء ان نسئل الله تبارك و تعالى ان يحفظ حضرة السلطان وينصره بجنود الغيب و الشهادة نشهد به نور الله العالم بنور عدله و خلصه من غمام الظلم و سهام الاعتساف .